

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب حجر .

الْحَجْرَةُ : السَّيْنَةُ الشَّدِيدَةُ . قَالَ زُهَيْرٌ : ... إِذَا السَّيْنَةُ
الْحَمْرَاءُ بِالذَّاسِ أَجْحَفَتُ ... وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجَحْرَةِ الْهَزْلُ
... .

وَقَالَ الْأَفْوَاهُ : ... يَقُونُ فِي الْجَحْرَةِ جَيْرَانَهُمْ ... بِالْمَالِ
وَالْأَنْفُسِ مِنْ كُلِّ يَوْسٍ

وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْجَحْرَةُ : السَّيْنَةُ لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ .
يُقَالُ : أَجْحَرُوا وَأَجْدَبُوا وَالْجُحْرُ : كُلُّ ثُقْبٍ فِي الْأَرْضِ وَالْجَمِيعُ
الْجَحْرَةُ . وَالْجَوَاحِرُ : الْمُتَخَلِّفَةُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : ...
فَأَلْجَحَقَهُ بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ ... جَوَاحِرُهَا فِي صَرَسِي لَمْ تَزِيْلْ
... .

وَصَفَّ غُلَامًا حَمَلًا وَهُوَ عَلَى فَرْسٍ يَطْلُبُ صَيْدًا فَأَلْحَقَ الْفَرَسُ الْغُلَامَ
بِالْهَادِيَاتِ السَّوَابِقِ مِنَ الْوَحْشِ وَالْجَوَاحِرُ : اللَّاتِي قَدِ تَخَلَّفْنَ